ان تحملهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فلا تشقني
بمعاصيك اللهم انك علمت ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقها
فلا محيص لهم عما علمت فاجعلني ممن تستعمله بطاعتك اللهم انك
الكبت الا ان نشأ فاجعلني ممن يشاء ما يقربني اليك
اللهم انك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شيء الا باذنك
فاجعل حركاتي في تقواك اللهم انك خلقت الخير والشر وجعلت
لكل واحد منهما اهلا يعمل به فاجعلني من خير القسمين اللهم انك
خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد اهلا فاجعلني من سكان
جنتك اللهم انك اردت بقوم الضلالة وضيقت صدورهم
فاشرح صدري للايمان وزينه في قلبي اللهم دبرت الامور
فجعلت مصيرها اليك فاحيني بعد الموت حيوة طيبة وقربني
زلفى اللهم من اصبح وامسى ثقته ورجاؤه غيرك فانك ثقتي ورجائي
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينبغي لمن يحضر عند المريض
ان يذكر ما ذكرنا كله او بعضه على حسب قدرة المريض وان هذا
غاية اجزاء صدقه ونهاية مواضع خلوص محبة المولى ثم
عند الاحتضار يوجه المحتضر نحو القبلة على يمينه وجاز الاستلقاء
وقدماه اليها لكن يرفع رأسه قليلا وقيل يوضع كما تيسر على
الاصح وان شق عليه ترك على حاله ويحضر عند المحتضر اهل
الخير اقرباؤه واحباؤه ويخرج من عنده الحائض والنفساء
والجنب … مطلقا والصبيان ويتوجه الحاضرون بقلوبهم
والعيون بالسلامة والامن شر الشيطان ولا يبكون عنده كما

بالنزع

بالنزع والنوحة لئلا يمنع توجه المحتضر الى ربه ويعتنون
على طهارته وضوئه ان امكن ويذكرون ما يحصل به حسن الظن
برحمة الله من عموم رحمته وعموم كرمه بما وقع من النصوص
الالهية ونحو ان يقول انك كنت تحب الصالحين والمرء مع من
احب وينبغي للمحتضر تلقي الموت متقربا بالاقبال الى ربه فيقلع
عن الدنيا بالكلية عن قلبه ويحكم الاعتماد على فضل ربه وعصمته ان يخرج
الخوف بالكلية عن قلبه ان كان جرمه عظيما ويعلم الموت تحفة
… الى النار به عز وجل وتحفة وهدية لله تعالى يلقنه
الشهادة لكنه بحكمة ويلقنه لا اله الا الله وفي رواية اللهم اعني على
غمرات الموت وسكرات الموت وفي رواية لا اله الا الله ان للموت
سكرات وفي رواية لا اله الا الله ان للموت سكرات وفي رواية
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى واخبر لا اله الا الله
محمد رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله والاصل انه يجتهد ان يكون آخر كلامه
الشهادة ويتبين في زماننا المتاخرة بكفيه لا يحتاج الى الآن لكن
ان صدر عنه كلام آخر يعد لها بعيدا ولا يؤمر بها ويقرأ
عنده سورة يس وقيل الرعد ايضا وقيل سورة البقرة واذا
وقعت الواقعة بالعجلة بل يشير بشدة وتدبر وقيل يقرا الا ان
عند النزع مرارا الولي ثم بعد الموت فاذا مات شد لحيه
وتغمض عيناه ويسد وجهه ويقول المغمض بسم الله الرحمن على
ملة رسول الله اللهم يسر امره وسهل عليه ما بعده واسعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)